الصباح الدولية
15
العدد 2874 - السنة العاشرة
الأحد 4 المحرم 1439 - الموافق 24 سبتمبر 2017
Sunday 24 September 2017 - No.2874 - 10th Year

وزير الداخلية السعودي : دحرنا قوى الشر وأعداء البشرية

الجبير: الرياض أخذت المبادرة لجمع العالم على مواجهة الإرهاب

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

الرياض - «وكالات»: نوه وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، بالمكانة الدولية المرموقة التي باتت تحتلها المملكة العربية السعودية والتي تحتفل أمس السبت بمناسبة يومها الوطني السابع والثمانين، مشيدا بما تحقق لها من تطور في شتى المجالات خلال 9 عقود، منذ أن تم توحيدها.

وشدد الجبير في تصريح له بمناسبة احتفاء المملكة بذكرى توحيدها الـ87، على ثوابت السياسة السعودية الخارجية تجاه مختلف القضايا العربية والإسلامية والإقليمية والعالمية، حيث أكد على الدور السياسي الفاعل للمملكة في الملفات والقضايا الإقليمية والدولية.

وأوضح أن سياسة بلاده تقوم على عقيدة راسخة قوامها الدين الحنيف، وأخذها بنهج قائم على الاعتدال والوسطية والانفتاح والحوار والتعاون مع أعضاء الأسرة الدولية بما يرسي دعائم الأمن والسلم الدوليين، فضلا عن التزامها بثوابت راسخة في سياستها الخارجية تقوم على حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام القوانين الدولية، والقيام بدور فاعل في إطار المنظمات الإقليمية والدولية.

واعتبر الجبير أن «اليوم الوطني» للمملكة العربية السعودية، مناسبة تبعث على الفخر والاعتزاز بالوطن مؤكدا أن المتأمل للـ 87 عاما الماضية، «يجد أن تاريخ المملكة العربية السعودية حافل بالإنجاز، وأن العنصر الثابت فيه هو التطوير والتنمية».

وختم الوزير تصريحه بأن المملكة العربية السعودية لم تكتف بالدعوة لتضافر الجهود الدولية لحل الأزمات في المنطقة والعالم، بل أخذت على عاتقها المبادرة لحل الأزمات بدءا بمستجدات الصراع في قضيتها الأساسية والمركزية القضية الفلسطينية، ووصولا إلى جمع العالم لمواجهة آفة الإرهاب والتطرف.

من ناحية أخرى قال وزير الداخلية السعودي، الأمير عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز، إن «المملكة تمكنت بعون الله من إفشال المخططات الإرهابية وردع من ورائها، ودحر قوى الشر وأعداء البشرية، وإحباط العديد من عملياتهم وتفكيك شبكاتهم الإرهابية».

وأكد أن «ذلك لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله ثم ما تجده وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية وبقية الأجهزة الحكومية من دعم لا محدود من القيادة»، بحسب صحيفة عكاظ السعودية، اليوم السبت.

وقال وزير الداخلية في كلمة بمناسبة اليوم الوطني السابع والثمانين للمملكة: «سخرت هذه البلاد منذ تاسيسها كافة إمكاناتها وقدراتها، لتحقيق الأمن والاستقرار لمواطنيها والمقيمين على أراضيها وللحجاج والمعتمرين والزوار، والحفاظ على مقدساتها ومقدراتها، وواجهت أخطر التحديات الأمنية التي عانت منها دول عدة، والمتمثلة بآفة الإرهاب التي أطلت ببشاعتها على الإنسانية فأراقت الدماء، وأزهقت أنفس الأبرياء، واتلفت الممتلكات وأهدرت الأموال، يدفعها لذلك فكر متطرف لا يرى في الحياة سوى طريق الظلام والدمار، وقد عانت المملكة منذ أمد بعيد من هذه الآفة وجرائمها».

وأضاف أن «ذكرى اليوم الوطني مناسبة نستشعر فيها معاني الفخر والاعتزاز ونستحضر من خلالها ما بذله الآباء من جهود مخلصة ومضنية في مسيرة النماء والعطاء والتقدم التي شيدها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن، وسار على نهجه أبناؤه من بعده حتى هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وعضده ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز».

وقال أيضاً: «نحتفي هذا اليوم بذكرى غالية علينا، وعزيزة على قلوبنا الذكرى السابعة والثمانون لتوحيد هذه البلاد على يد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الذي أرسى دعائمها على هدي الكتاب والسنة، لينقلها من الفرقة إلى الوحدة، ومن الاضطراب إلى الاستقرار، ومن الخوف إلى الأمن ومن الفقر إلى الرخاء».

وتابع أن «من أهم المكاسب التي تحققت بفضل من الله وحدتنا العظيمة نعمة الأمن والاستقرار، التي تعد أحد أهم ركائز التنمية في أي دولة تسعى للنهوض بشعبها نحو التقدم والازدهار والرقي، وكان لها الدور الرئيس في ما تحقق من نهضة شاملة حازت على كثير من التقدير والإشادة، وحظيت بموجبها المملكة على مكانة عالمية رفيعة في شتى المجالات، وهاهي اليوم تواصل مسيرتها في النهضة المستدامة من خلال رؤية طموحة وفريدة متمثلة في رؤية 2030، وما تهدف إليه من إحداث تنمية شاملة تكفل تنويع مصادر الدخل، وتعزيز وتقوية الاقتصاد الوطني بما يحقق استمرارية الرخاء والاستقرار، والدفع بمكانة المملكة عالميا لتتبوأ مواقع مؤثرة ومرموقة، تضاف إلى ما حققته من تأثير إيجابي في خريطة الاقتصاد الدولي، والذي جعلها في مصاف الدول العشرين».

قتلى وجرحى باشتباكات أثناء زيارة البشير لجنوب دارفور

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم - «وكالات»: قالت بعثة الأمم المتحدة الجمعة، إن ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 20 آخرين عندما اشتبكت قوات سودانية في مخيم للنازحين بجنوب دارفور مع محتجين أثناء زيارة قام بها الرئيس عمر البشير هذا الأسبوع.

واندلعت الاشتباكات عندما فرقت القوات المحتجين بعدما زار البشير المنطقة حيث تتعرض الحكومة لاتهامات بالتطهير العرقي، وهذه أول زيارة للرئيس السوداني للمنطقة منذ بدء الصراع في دارفور في 2003.

وزار البشير دارفور لإظهار تقدم قبل قرار أمريكي في أكتوبر بخصوص رفع العقوبات في مقابل تنفيذ السودان مطالب منها تسوية الصراعات وتحسين جهود الإغاثة الإنسانية على الأرض.

وقالت بعثة حفظ السلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في بيان إن ثلاثة نازحين على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 26 عندما فرقت القوات المحتجين في مخيم كلمة.

وقال الممثل الخاص للبعثة جيريمايا مامابولو: «ندعو كل الأطراف المشاركة في هذا الوضع إلى استعادة الهدوء بأسرع ما يمكن. الحل السلمي للخلافات هو السبيل الوحيد لشعب دارفور للسير قدما».

ولم ترد حكومة السودان على طلبات للتعقيب.

وبدأ الصراع في دارفور في 2003 عندما حملت قبائل أغلبها غير عربية السلاح ضد الحكومة السودانية.

واندلعت أيضاً معارك متجددا بين الجيش ومتمردين في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق في عام 2011 عندما أعلن جنوب السودان الاستقلال.

وأعلن السودان هدنة قصيرة الأجل في هذه المناطق في يونيو حزيران وأكتوبر 2016، ومدد البشير وقف إطلاق النار.

من ناحية أخرى قالت قوات الدعم السريع التابعة للجيش السوداني الجمعة، إنها أوقفت 41 شخصا من المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات مختلفة في طريقهم إلى ليبيا، على الحدود السودانية المصرية الليبية، واعتقلت 7 من قادة شبكات تهريب البشر وقتلت 17 آخرين.

وقال القائد الميداني في الحدود لقوات الدعم السريع، المقدم حسن محمد عبدالله، حسب وكالة السودان للأنباء الرسمية، بأن «اشتباكات قد اندلعت على مثلث الحدود مع أكبر عصابات مسلحة تعمل في الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية»، مبينا بأن المهربين هم 10 من جزر القمر، و 8 من دولة الصومال، و3 من بنغلادش، و 11 من سوريا، و 16 من اثيوبيا.

وأضاف: «تم توقيف 7 من أكبر قيادات عصابة تعمل في الاتجار وتهريب البشر وقتل 17 من أفراد العصابات». وقال إن القوات قد استولت أيضا على 6 سيارات مسلحة بكامل عتادها و10 أجهزة ثريا للاتصالات عبر الأقمار الصناعية وشاحنة.

وأوضح عبدالله، أن اثنين من القوات قتلا وأصيب 6 خلال الاشتباكات.

السلطات الأردنية تغلق مقر حزب الإخوان شمال المملكة

عمان - «وكالات»: أصرت السلطات الأردنية، اليوم السبت، على إغلاق مقر حزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسي لجماعة الإخوان الإرهابية- فرع إربد، بحسب بيان للحزب، بعد أن طلبت السلطات من الحزب إغلاقه، الجمعة، ولم يقم بتنفيذ الطلب.

وطلبت السلطات الأردنية من كوادر الحزب إخلاء المقر وإلا سيتم التنفيذ بالقوة الجبرية، لتشميعه بالشمع الأحمر، تمهيدا لتسليمه إلى جماعة جمعية الإخوان المسلمين.

وبحسب بيان الحزب، فإن قيادات الفرع رفضت إخلاء مقر الفرع، بحجة أنه مستأجر بعقد إيجار رسمي وموثق من جماعة الإخوان الإرهابية.

وكان المراقب العام الأسبق للجماعة الشيخ عبد المجيد الذنيبات، قد حصل على ترخيص بتسجيل جمعية باسم الإخوان الإرهابية، ورفع دعوى قضائية طالب فيها بتمكين جمعيته المرخصة من السيطرة على ملكيات وعقارات وأموال الجماعة الأم للإخوان المسلمين.

فيما حسمت السلطات الأردنية آنذاك السياق القانوني بإعلان إغلاق مقر الجماعة الرئيسي في العاصمة عمان في أبريل من العام الماضي بالشمع الأحمر وطرد الموظفين به، على أساس أن الجماعة «غير مرخصة».

كما أغلقت السلطات الأردنية مقر الجماعة في مدينة جرش شمالي البلاد، بعد ساعات فقط من إغلاق المقر الرئيسي في العاصمة عمان، وعللت ذلك بعدم حصول الجماعة على ترخيص.

سلامة: مؤيدو نظام القذافي يمكنهم المشاركة بالعملية السياسية في ليبيا

المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة

طرابلس - «وكالات»: قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، الجمعة، إن مؤيدي النظام الليبي السابق والراحل معمر القذافي، يمكنهم المشاركة بالعملية السياسية، معتبراً أن «الانتخابات البرلمانية والرئاسية، يجب أن تكون مفتوحة للجميع».

وأضاف سلامة، في مقابلة مع قناة «فرانس 24»، «لربما لا يكون الاتفاق السياسي ملكا خاصا لهذا أو ذاك، فهو يمكن أن يشمل سيف الإسلام (نجل العقيد القذافي)، ويمكن أن يشمل مؤيدي النظام السابق الذين استقبلهم علنا بمكتبي».

ورداً على سؤال حول مشاركة «الإسلاميين»، قال سلامة أن هؤلاء يشكلون «مجموعة كبيرة جداً». وأوضح «إذا كنتم تتحدثون عن جماعات عنيفة، فهي لا تريد المشاركة باللعبة الديمقراطية، وهي تستبعد نفسها».

وكان غسان سلامة طرح مبادرة تحت عنوان «خطة العمل الجديدة من أجل ليبيا» أمام الاجتماع الدولي رفيع المستوى الذي عقد الأربعاء، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، تتضمن خطوات عدة قبل التوصل لانتخابات عامة، «على الأرجح خلال الصيف المقبل»، على حد قوله.

وتابع سلامة «يجب أن نهيئ الظروف لهذه الانتخابات، وأن نعرف كيف ننتخب رئيساً وأي سلطة سنمنحه إياها».

وأوضح «الخطوة الأولى هي أن يكون هناك قانون انتخابي، لم تكن هناك قط انتخابات رئاسية في ليبيا، هناك قضايا يتعين حلها».

وحذر المبعوث الأممي من مبادرات لم يتم التشاور بها تقوم بها بلدان مخترطة بالملف الليبي، وقال إن الخطوات يجب أن تتم «تحت مظلة الأمم المتحدة».

5500 انتهاك للحوثيين خلال 3 سنوات في صنعاء

مجلس التعاون: أكثر من 15 مليار دولار مساعدات الخليج إلى اليمن

الدمار في اليمن

عواصم - «وكالات»: أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات عبد العزيز حمد العويشق، أن ما قدمته دول المجلس من مساعدات لليمن تجاوز 15 مليار دولار خلال العشر الماضية، مشيرا إلى أن المساعدات المقدمة خلال الفترة من 2015 حتى أغسطس 2017 تجاوزت 3 مليارات دولار.

وقال العويشق، خلال مشاركته الجمعة في الاجتماع رفيع المستوى حول الوضع الإنساني في اليمن الذي نظمته الأمم المتحدة كرئيس مشترك إلى جانب مملكة السويد ومملكة هولندا، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن تعهدات الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية في دول مجلس التعاون للعام الحالي داخل خطة الاستجابة الدولية تجاوزت 450 مليون دولار وتجاوزت 2.7 مليار دولار خارج خطة الاستجابة.

وأكد الأمين العام المساعد خلال الاجتماع الذي حضره نيابة عن الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، على الدور الريادي لمجلس التعاون في تقديم الدعم للجمهورية اليمنية لمساعدة الشعب اليمني على تجاوز الأزمة التي يمر بها.

وأوضح في هذا الصدد أن المساعدات الإنسانية بما في ذلك مساعدات الإنعاش وإعادة الإعمار تجاوزت 11 مليار دولار تم تخصيصها لمشاريع البنية التحتية خاصة الكهرباء والمياه والطرق وقطاعي الصحة والتعليم.

كما ذكر أن مجلس التعاون تبرع بأكثر من 90 مليون دولار لوقف أزمة الكوليرا في اليمن، قدمت دول المجلس أكثر من 600 طن من محلول الوريد وأنتيتا كوليرا حيث بلغ مجموع الأشخاص المستهدفين أكثر من 350 ألفا.

وحث الأمين العام المساعد مجتمع المانحين على زيادة مستويات تمويل خطة الاستجابة لليمن وتسريع عملية صرف التعهدات التي تم الإعلان عنها في مؤتمر المانحين في جنيف بتاريخ 25 إبريل، مشيرا إلى أن عددا من الدول مثل المملكة العربية السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة قدمت لتمويل الخطة مبالغ فاقت تعهداتها في المؤتمر.

وأكد العويشق دعم دول المجلس لخطة الحديدة التي قدمها المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد باعتبارها الخطوة الأولى نحو حل سياسي وفق قرار مجلس الأمن 2216 بالإضافة إلى أنها ستسهل وصول المساعدات وزيادة طاقة الميناء على استقبال المساعدات والواردات الإنسانية.

من ناحية أخرى قالت منظمة مدنية إنها «رصدت قرابة 5500 جريمة وانتهاكا ارتكبتها الانقلابيون وحلفاؤهم من اتباع المخلوع صالح في العاصمة اليمنية صنعاء منذ سيطرتهم عليها بالقوة قبل ثلاث سنوات».

وبحسب تقرير أصدره مركز العاصمة الإعلامي، وهو منظمة مدنية داعمة للحكومة الشرعية، فإن «قرابة 5500 جريمة وانتهاك ارتكبها الانقلابيون وصالح في أمانة العاصمة منذ 21 سبتمبر 2014 وحتى يونيو 2017»، بحسب موقع المصدر أونلاين.

وقال التقرير، الذي أصدره المركز بمناسبة الذكرى الثالثة لاجتياح الانقلابيين صنعاء إن «الانتهاكات التي رصدها شملت عمليات قتل وإصابة لحقت بالمدنيين خلال ثلاث سنوات على أيدي ميليشيات الحوثي وصالح بالإضافة إلى جرائم الاختطاف وتعذيب المختطفين في السجون، إضافة للنهب والسلب للممتلكات العامة والخاصة».

وأضاف أن «ضحايا القتل والإصابة والاعتداء الجسدي بلغوا 1600 شخص خلال ثلاث سنوات، بينهم 398 شخصا قتلوا برصاص الحوثيين أثناء فترة سيطرتهم على أمانة العاصمة، أو أثناء فترة اعتقالهم تحت التعذيب. من بينهم 314 من الشبان والرجال و36 طفلا و40 من المسنين، وثمان نساء. فيما أصيب 1022 شخصا، بينهم 862 من الشبان والرجال، و84 طفلا و73 مسنا، و3 نساء. أما حالات الاعتداء الجسدي فقد تم الاعتداء على 180 شخصا، بينهم 103 من الرجال، و7 أطفال و7 من المسنين، و63 من النساء».

ورصد التقرير، «3302 حالة اختطاف وإخفاء قسري وتعذيب خلال الفترة نفسها، حيث اختطف الانقلابيون 2610 مواطنا، بينهم 482 سياسيا و53 إعلاميا، و80 تربويا و 30 عسكريا، و6 نساء وأكثر من 1300 من النشطاء، إضافة إلى عدد كبير من مختلف الفئات العمالية، ووزعتهم في أكثر من 107 معتقل، منها 25 سجنا سريا، و4 سجون خاصة تضم أكثر من 419 مخفي قسريا، منهم 103 مخفي من السياسيين و11 من العسكريين، وأكثر من 200 ناشط».

وفي سياق الاعتداء على الممتلكات، رصد التقرير «617 اعتداء على الممتلكات الخاصة في أمانة العاصمة، شملت 534 مبنا سكنيا، حيث اقتحم الانقلابيون 194 منزلا ونهبوا 151 آخرين، واحتلوا أكثر من 70 منزلا، ودمروا جزئيا وكليا 118 منزلا، فيما تم اقتحام ونهب 24 محلا تجاريا».